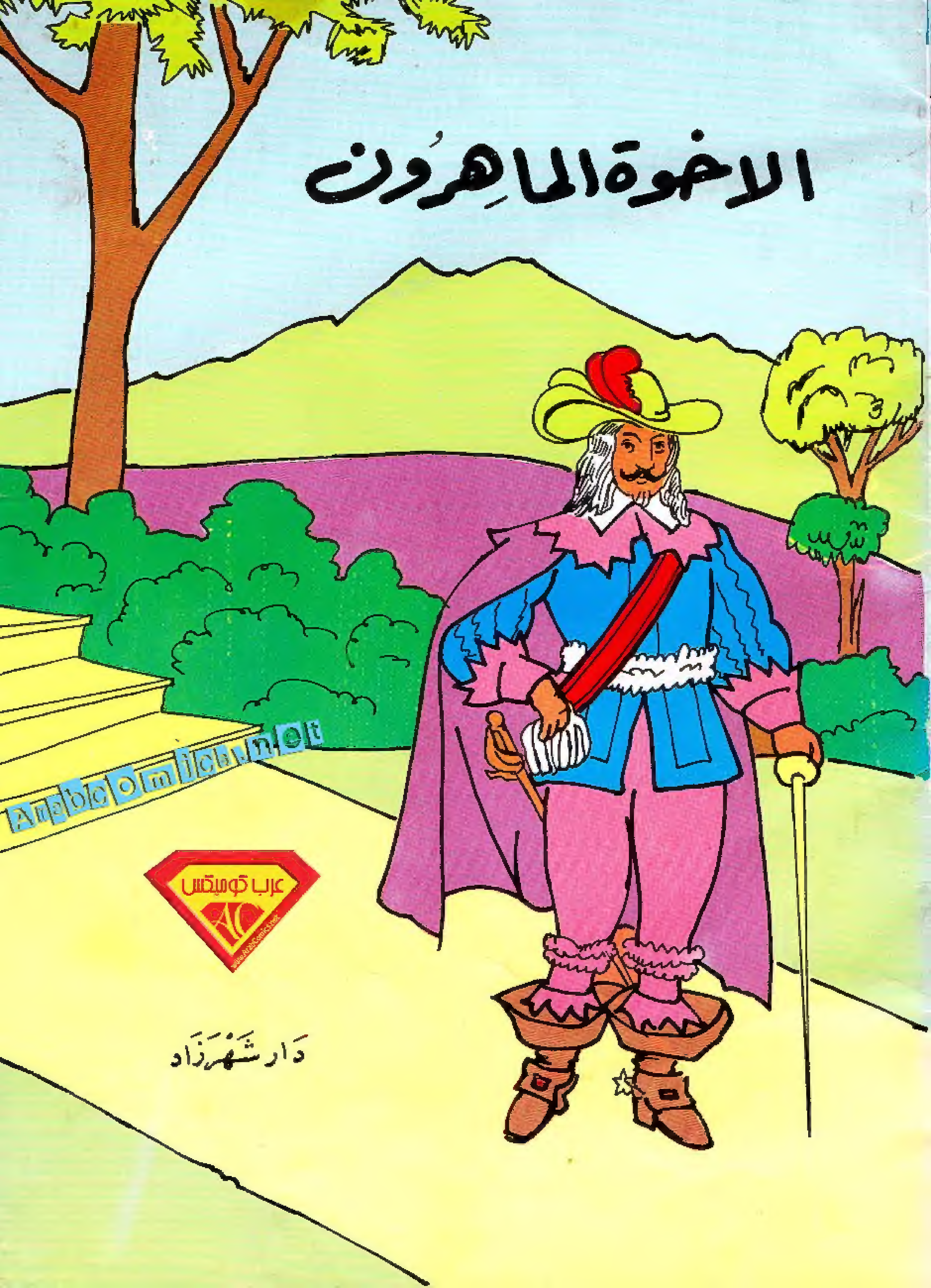


الاخوة الماهرون
Arabcomics.net
عرب كوميكس
AC
دار شهرزاد

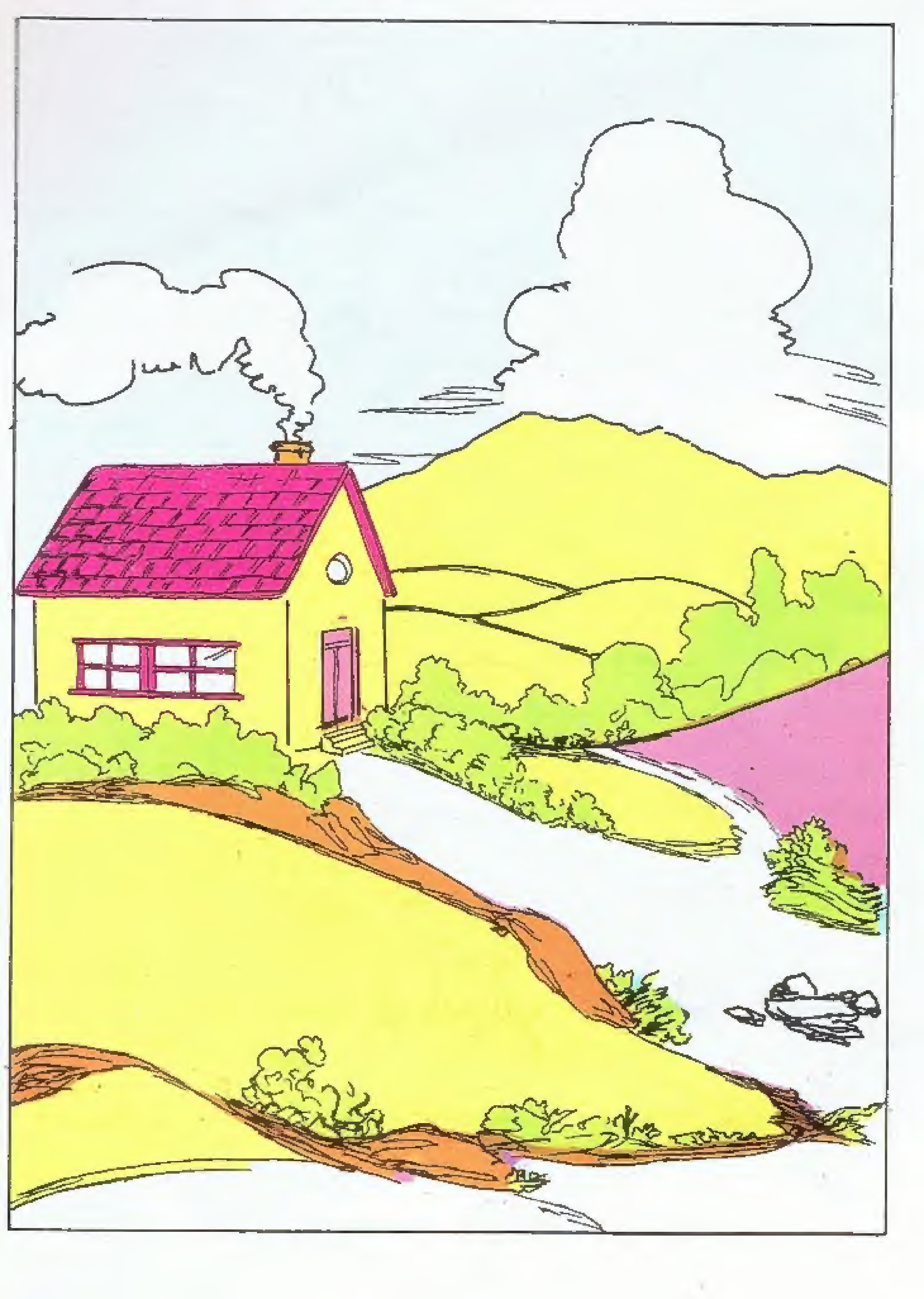
الاخوة الماهِرون

كانَ لِرَجُلٍ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ ، وَلَيْسَ لَدَيْهِ مِنْ مُلْكِ الدُّنْيَا إِلَّا بَيْتٌ يَسْكُنُهُ هُوَ وَعِيالُهُ . وَكَانَ كُلُّ وَلَدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ يُمَنِّي نَفْسَهُ فِي أَنْ يَرِثَ الْبَيْتَ مِنْ أَبِيهِ ، فَيُصْبِحَ لَهُ دُونَ أَخَوَيْهِ ٱلْبَاقِيَيْن . غَيْرَ أَنَّ الْأَبَ كَانَ يُحِبُّ أَبْنَاءَهُ ٱلثَّلَاثَةَ حُبّاً مُتَعَادِلاً مُتَسَاوِياً ، لَا يُؤْثِرُ وَاحِداً مِنْهُمْ عَلَى الْآخَر . فَتَحَيَّرَ كَيْفَ يُرْضِيهِمْ جَمِيعاً وَلَا يُسِيءُ إِلَى أَحَدِهِم . وَكَانَ فِي ٱلْوَقْتِ نَفْسِهِ مُتَمَسِّكاً بِمَنْزِلِهِ ، فَلَا يَقْبَلُ بِبَيْعِهِ لِيَقْسِمَ ثَمَنَهُ بِالتَّسَاوِي بَيْنَ أَبْنَائِهِ ٱلثَّلَاثَة . لِأَنَّ ٱلْبَيْتَ

عَزِيزٌ عَلَيْهِ ، وَقَدْ وَرِثَهُ بِدَوْرِهِ مِنْ أَجْدَادِهِ . وَفِيمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى هٰذِهِ الْحَالِ مِنَ ٱلْحَيْرَةِ ، خَطَرَتْ بِبَالِهِ خَاطِرَةٌ فَقَالَ لِأَوْلَادِهِ :

ـ سَافِرُوا فِي هٰذَا ٱلْعَالَمِ ٱلْفَسِيحِ وَجَرِّبُوا حَظَّكُمْ ، وَلِيَتَعَلَّمَنَّ كُلٌّ مِنْكُمْ مِهْنَةً . وَعِنْدَ عَوْدَتِكُمْ أَمْتَحِنُكُمْ فَمَنْ وَجَدْتُهُ أَبْرَعَ ٱلْجَمِيعِ وَرَّثْتُهُ بَيْتِي دُونَ أَخَوَيْهِ .

رَضِيَ الْإِخْوَةُ بِالِاقْتِرَاحِ ، وَقَرَّرُوا تَنْفِيذَ إِرَادَةِ أَبِيهِمْ بِتَعَلُّمِ صَنْعَةٍ . فَاخْتَارَ ٱلابْنُ الْأَكْبَرُ صَنْعَةَ ٱلْبَيْطَرَةِ ، وَالابْنُ الْأَوْسَطُ مِهْنَةَ ٱلْحِلَاقَةِ ، وَٱلابْنُ الْأَصْغَرُ صَنْعَةَ تَعْلِيمِ ٱلْمُبَارَزَةِ . وَبَعْدَ



هٰذَا الاخْتِيَارِ اتَّفَقُوا عَلَى مَوْعِدٍ يَرْجِعُونَ فِيهِ مَعاً إِلَى أَبِيهِمِ . وَٱفْتَرَقُوا وَسَارَ كُلٌّ فِي طَرِيقِه . وَسَاعَدَهُمْ حُسْنُ طَالِعِهِمْ بِأَنْ وُفِّقُوا إِلَى مُعَلِّمِينَ مَاهِرِينَ عَلَّمُوهُمْ عَلَى أَحْسَنِ وَجْهٍ وَأَكْمَلِهِ حَتَّى أَصْبَحُوا مِنْ أَشْهَرِ ٱلنَّاسِ فِي مِهَنِهِم .

فَالابْنُ الأَكْبَرُ الَّذِي تَعَلَّمَ ٱلْبَيْطَرَةَ صارَ بَيْطَارَ ٱلْمَلِكِ، يُعْنَى بِخُيُولِهِ وَسَائِرِ دَوَابِّهِ . قَالَ مَرَّةً فِي نَفْسِهِ :

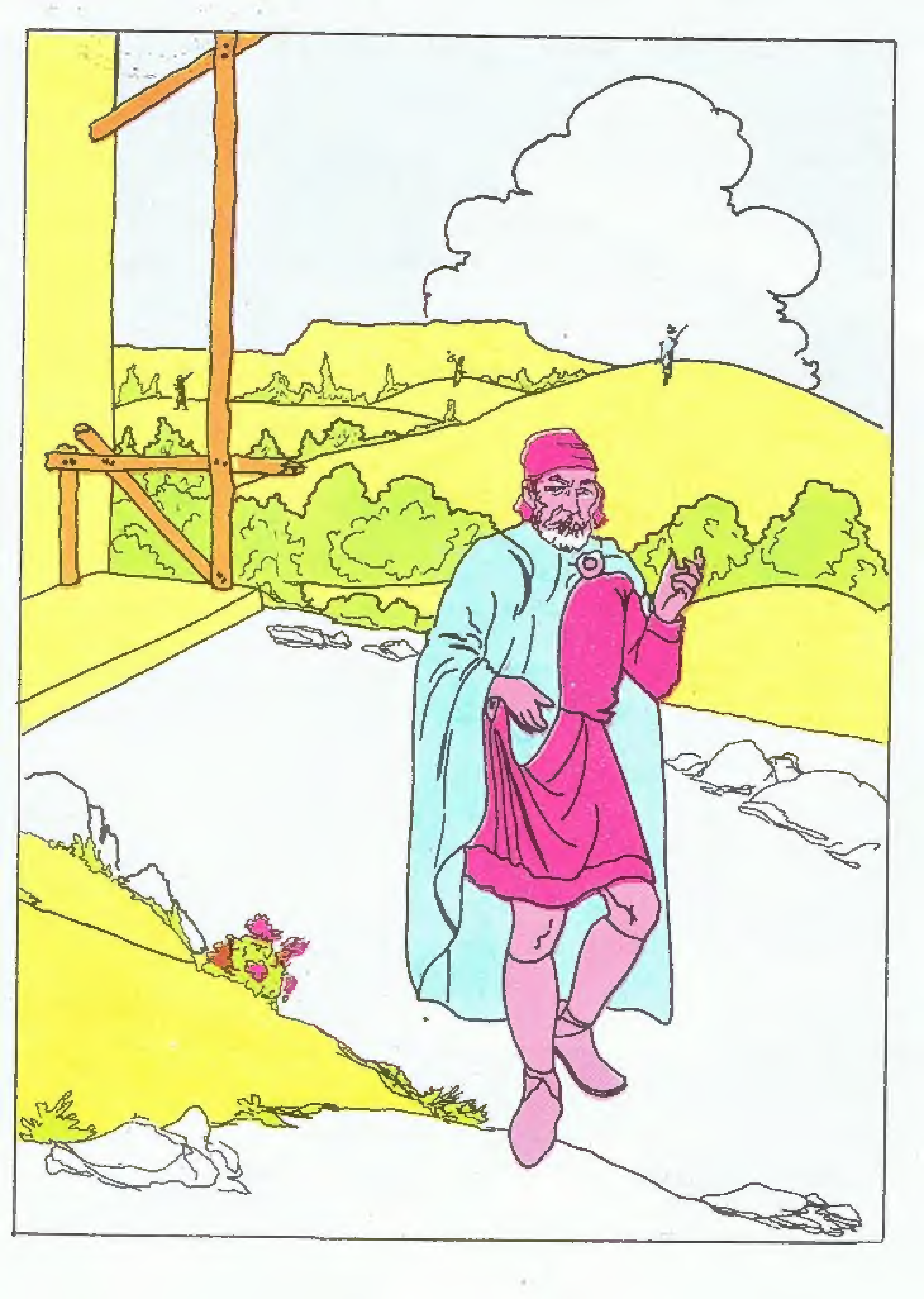
– إِنَّنِي أَمْهَرُ ٱلنَّاسِ . . وَسَأَتَفَوَّقُ عَلَى أَخَوَيَّ . وَلَا رَيْبَ فِي أَنَّ أَبِي سَيُفَضِّلُنِي عَلَيْهِمَا، وَسَيَكُونُ ٱلْبَيْتُ مِنْ نَصِيبِي دُونَهُمَا .

وَالابْنُ الْأَوْسَطُ ٱلَّذِي تَعَلَّمَ ٱلْحِلَاقَةَ كانَ يَحْلِقُ لِلْفُرْسَانِ وَٱلْقُوَّادِ وَرِجَالِ ٱلْمَمْلَكَةِ ٱلْعُظَمَاءِ وَيُزَيِّنُهُمْ . وَلَمْ يُخَامِرْهُ شَكٌّ فِي أَنَّ ٱلْبَيْتَ سَيَكُونُ مِنْ نَصِيبِهِ لِحِذْقِهِ ٱلنَّادِرِ فِي عَمَلِه .

وَالابْنُ الْأَصْغَرُ ٱلَّذِي تَعَلَّمَ ٱلْمُبَارَزَةَ قَدْ مَسَّهُ طَرَفُ ٱلسَّيْفِ مَرَّاتٍ ، وَجُرِحَ مَرَّاتٍ أُخْرَى ، وَسَقَطَ أَرْضاً ، وَلٰكِنَّهُ ٱحْتَمَلَ أَلَمَهُ ، وَمَا ضَعُفَتْ هِمَّتُهُ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي سِرِّهِ :

– إِذَا خِفْتُ مِنْ جَرَّاءِ إِصَابَاتِ ٱلسَّيْفِ فَلَنْ أَنَالَ ٱلْبَيْتَ ، وَيَكُونُ ٱلْفَشَلُ مِنْ نَصِيبِي .

فِي ٱلْمَوْعِدِ ٱلْمُعَيَّنِ ، ٱلْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ ، حَضَرَ





ٱلْإِخْوَةُ ٱلثَّلَاثَةُ إِلَى بَيْتِ وَالِدِهِمْ ، وَ كُلٌّ مِنْهُمْ يُمَنِّي نَفْسَهُ بِالْفَوْزِ . وَلٰكِنَّهُمْ تَحَيَّرُوا فَلَمْ يَعْرِفُوا ٱلْوَسِيلَةَ ٱلنَّاجِعَةَ لِإِظْهَارِ مَهَارَتِهِمْ وَإِبْرَاز مَوَاهِبِهِم . تَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ، وَقَلَّبُوا الْأَمْرَ عَلَى جَمِيـــع وُجُوهِهِ . وَفِيمَا هُمْ يَتَبَادَلُونَ الْأَحَادِيثَ إِذ حَانَتْ مِنْهُمُ ٱلْتِفَاتَةٌ فَرَأَوْا أَرْنَباً يَعْدُو فِي ٱلْبُسْتَانِ مُتَوَجِّهاً نَحْوَهُمْ . فَقَالَ ٱلْحَلَّاقُ فِي ٱلْحَالِ :

ـ إِنَّهَا لَفُرْصَةٌ ثَمِينَةٌ ، وَعَلَيَّ أَنْ أَغْتَنِمَهَا :

وَبَادَرَ إِلَى طَشْتِهِ وَموساهُ ، فَتَنَاوَلَهُمَا ، وَهَيَّأَ الصَّابُونَ ، وَصَبَّ فَوْقَهُ ٱلْمَاءَ ، وَرَغَى بِالْفُرْشَاةِ .

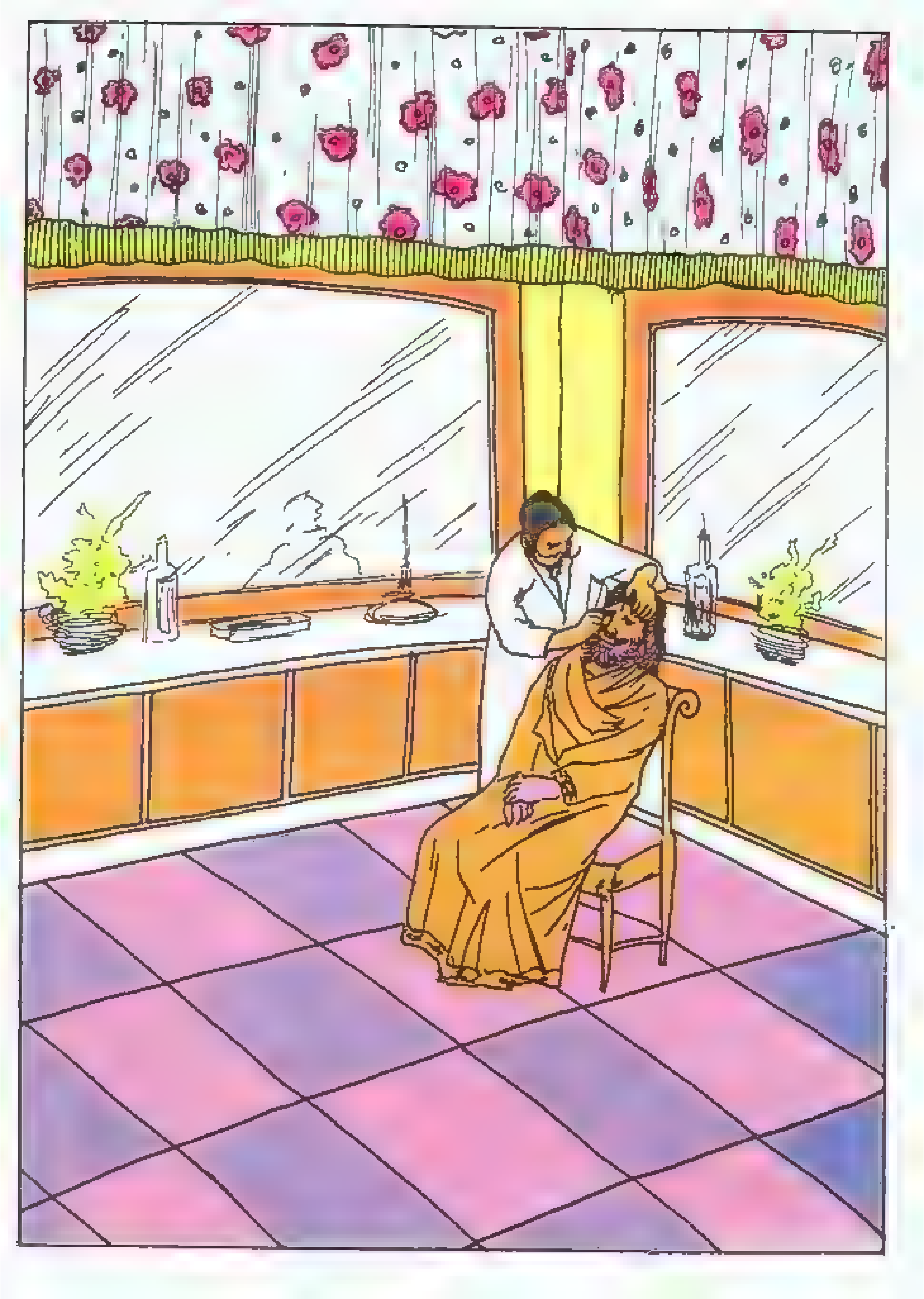
وَمَا ٱقْتَرَبَ الْأَرْنَبُ مِنْهُ حَتَّى هَبَّ إِلَيْهِ وَنَدَّاهُ بِرَغْوَةِ ٱلصَّابُونِ ، وَهُوَ يَرْكُضُ بِمُحَاذَاتِهِ . وَحَلَقَ لَهُ أَحَدَ شَارِبَيْهِ ، دُونَ أَنْ يَخْدُشَهُ ، أَوْ يَجْرَحَهُ أَوْ يُصِيبَهُ بِأَقَلِّ أَذى .

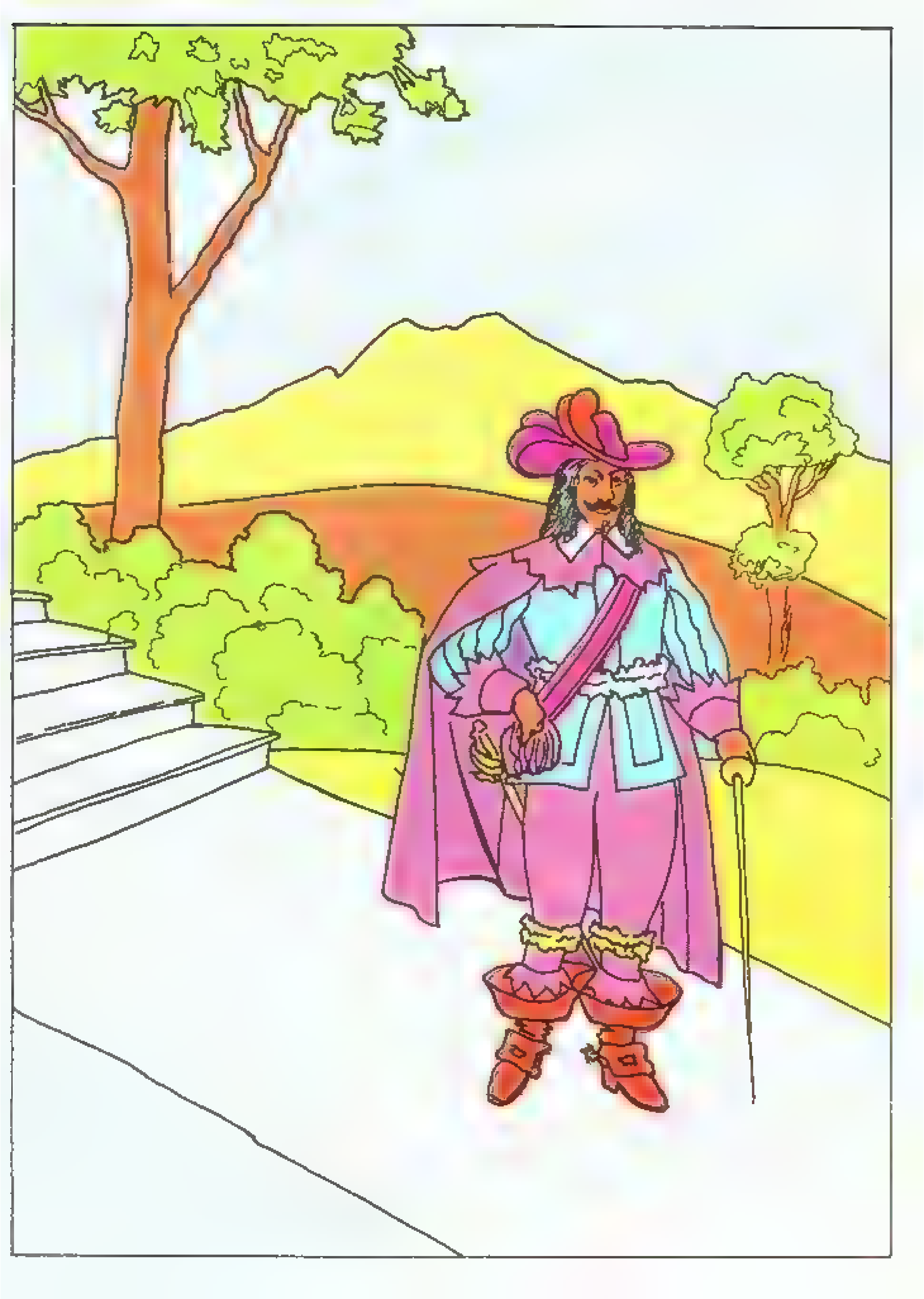
قَالَ الْأَبُ :

ـ حَقّاً ! إِنَّ مَا عَمِلْتَهُ لَيُعْجِبُنِي وَيَسُرُّنِي . . وَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَخَوَاكَ إِظْهَارَ مِثْلِ مَهَارَتِكَ ، وَلَمْ يَتَفَوَّقَا عَلَيْكَ يَكُونُ ٱلْبَيْتُ لَك .

بَعْدَ وَقْت قَصِيرٍ مَرَّتْ قَرِيباً مِنْهُمْ عَرَبَةٌ يَجُرُّهَا حِصَانٌ مُسْرِعٌ ، فَقَالَ ٱلْبيطار :

ـ سَتَرَى بِعَيْنَيْكَ مَا أَصْنَعُ يَا أَبي .





وَلَحِقَ بِالْعَرَبَةِ ، وَلَمَّا حَاذَى ٱلْحِصانَ ٱنْتَزَعَ مِنْ حَوَافِرِه نَضوَاتِهِ ٱلْأَرْبَعَ ، وَبَيْطَرَهُ بِأَرْبَعِ نَضوَاتٍ جَدِيدَةٍ أُخْرَى ، وَهُوَ يَعْدُو بِأَقْصَى سُرْعَتِهِ . فَقَالَ لَهُ أَبُوه :

– إِنَّ عَمَلَكَ عَجِيبٌ يَا بُنَيَّ . وَلَسْتَ تَقِلُّ مَهَارَةً وَبَرَاعَةً عَنْ أَخِيك . فِي ٱلْحَقِيقَةِ أَنَا مُتَحَيِّرٌ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَلَا أَدْرِي لِمَنْ يَكُونُ ٱلْمَنْزِل .

إِلْتَفَتَ ٱلابْنُ الْأَصْغَرُ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ :

– يَا أَبَتِ . . أَمْهِلْنِي لِأُبَيِّنَ لَكَ مَهَارَتِي وَخِبْرَتِي وَتَفَوُّقِي فِي صَنْعَتِي .

كَانَ ٱلطَّقْسُ فِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ مَطِيراً ، وَٱلْمِيَاهُ

ٱلْغَزِيرَةُ تَتَسَاقَطُ بِكَثْرَة . فَاسْتَلَّ سَيْفَهُ وَرَفَعَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ ، وَأَدَارَهُ فِي جَمِيعِ ٱلْجِهَاتِ بِسُرْعَةٍ تَفُوقُ حَدَّ ٱلْوَصْفِ حَتَّى أَنَّهُ لَمْ يُصَبْ بِنُقْطَةِ مَاءٍ وَاحِدَة . وَازْدَادَ هُطُولُ الْأَمْطَارِ حَتَّى خُيِّلَ لِلرَّائِي أَنَّ ٱلْمِيَاهَ تَنْزِلُ مِنَ ٱلْمَزَارِيب . وَمَعَ ذٰلِكَ ظَلَّ يُحَرِّكُ سَيْفَهُ تَحْتَهَا مُدَّةً وَلَا يُصِيبُهُ ٱلْبَلَل .

عَجِبَ ٱلْوَالِدُ مِنْ فِعْلِ ٱبْنِهِ ، وَقَالَ لَهُ :

ـ أَنْتَ أَمْهَرُ ٱلْجَمِيعِ يَا بُنَيَّ ، لِهٰذَا أَهَبُكَ بَيْتِي .

رَضِيَ الْأَخَوَانِ الْآخَرَانِ ، ٱلْحَلَّاقُ وَٱلْبيطارُ

بِحُكْمِ والِدِهِمَا، وَعَجِبَا بِدَوْرِهِمَا مِنْ مَهَارَةِ أَخِيهِمَا الْأَصْغَرِ، وَهَنَّآهُ عَلَى فِعْلِهِ. وَاتَّفَقَ ٱلْإِخْوَةُ ٱلثَّلَاثَةُ عَلَى أَنْ يَكُونُوا يَداً واحِدَةً، وَأَنْ يَسْكُنُوا فِي ٱلْبَيْتِ مَعاً. وَتَعَاطَى كُلٌّ مِنْهُمْ مِهْنَتَهُ، بِإِخْلَاصٍ وَمَهَارَة، وَرَبِحُوا أَرْبَاحاً طَائِلَة.

أَمَّا ٱلْبيطارُ فَقَدِ ٱكْتَشَفَ نِعَالاً لِلْخُيُولِ، تزيدُ فِي سُرْعَتِهَا، وَلَا يُحَسُّ بِوَقْعِهَا، فَاشْتَرَى مِنْهَا النُّبَلَاءُ وَٱلْقُوَّادُ، وَأَغَارُوا عَلَى أَعْدَائِهِمْ. وَكانُوا يُفَاجِئُونَ ٱلْخَصْمَ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِاقْتِرَابِهِمْ، فَيَنْتَصِرُونَ عَلَيْهِ. وَاشْتَهَرَتْ نِعَالُ ٱلْبيطارِ فِي كُلِّ مَكَان. وَكَثُرَتِ الْأَمْوَالُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَبَنَى



بَيْتاً جَدِيداً قُرْبَ بَيْتِ أَخِيهِ ٱلْأَصْغَرِ ، وَأَحَاطَهُ بِحَدِيقَةٍ جَمِيلَةٍ مِنَ ٱلْوَرْدِ .

أَمَّا ٱلْحَلَّاقُ فَقَدِ اكْتَشَفَ طَرِيقَةً خَاصَّةً بِهِ ، يَحْلُقُ بِهَا ٱلشَّعْرَ دونَ أَلَمٍ . وَٱهْتَدَى إِلَى أَنْواعٍ مِنَ ٱلزِّينَةِ تَزِيدُ ٱلْوُجُوهَ رَوْنَقاً ، وَٱلْهَيْئَةَ وَقَاراً . وَأَنْشَأَ مَعْهَداً لِلتَّجْمِيلِ ، فَسَارَعَ إِلَيْهِ ٱلْأَغْنِيَاءُ وَٱلنُّبَلَاءُ وَأَصْحَابُ ٱلثَّرواتِ ٱلطَّائِلَةِ . وَجَمَعَ مِنْ عَمَلِهِ مالاً كَثِيراً . وَبَنَى بِدَوْرِهِ بَيْتاً قُرْبَ أَخَوَيْهِ ، وَسَقَفَهُ بِالْقِرْمِيدِ ٱلْأَحْمَرِ ، وَأَحَاطَهُ بِبُسْتَانٍ مِنْ شَجَرِ ٱلْبُرْتُقَال .

أَمَّا ٱلشَّقِيقُ ٱلْأَصْغَرُ فَقَدْ عَرَفَ ٱلْمَلِكُ

بِمَهَارَتِهِ ، فَدَعَاهُ إِلَيْهِ ، وَأَدْخَلَــهُ فِي حَرَسِهِ ٱلْخاص . وَعَيَّنَ لَهُ مُرَتَّباً عَالِياً . وَكَانَ يَسْتَشِيرُهُ فِي أُمُورِ ٱلْمَمْلَكَةِ ، وَيُسَيِّرُهُ إِلَى سَاحَاتِ ٱلْقِتَالِ فَيَنْتَصِرُ بِمُفْرَدِهِ عَلَى فِرْقَةٍ كَامِلَة مِنَ ٱلْأَعْدَاء . وَمَا زَالَ يَتَرَقَّى حَتَّى أَصْبَحَ قَائِداً أَعْلَى لِلْجَيْش . وَنَزَلَ فِي ٱلْقُصُورِ ٱلْفَخْمَةِ وَلٰكِنَّهُ ظَلَّ يَحِنُّ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ ٱلْقَدِيم ، وَيَعُودُ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ ٱلرَّاحَةِ فَيُقِيمُ فِيهِ ، وَيَجْتَمِــعُ إِلَى أَخَوَيْهِ وَيَتَذَكَّرُونَ ٱلْأَحْدَاثَ ٱلَّتِي مَرَّتْ بِهِم .

حكايات شهرزاد

●

١ ـ الدجاجة البيضاء
٢ ـ الامير بهلول
٣ ـ مغامرات بشوش
٤ ـ الغابة المسحورة
٥ ـ هبلان
٦ ـ الارنب مامبو
٧ ـ مسرور ونبتة الحياة
٨ ـ هزيمة التنين
٩ ـ اميرة النحل
١٠ـ جوقة الحمار
١١ـ المغامرون
١٢ـ رهوان الفنوع
١٣ـ الهر الذكي
١٤ـ بنانـة
١٥ـ الاخوة الماهرون

دار شهرزاد

• نقلت "شهرزاد" القراء الى عالم سحري مليء بالعجائب والغرائب وزارت معهم البلاد والأقطار ودخلت بهم أكواخ الفقراء وقصور الأغنياء.

• وهذا ما تحمله "دار شهرزاد" اليوم اليكم ايها الصغار الذين تحبون الجديد والطريف والجميل



حكايات شهرزاد

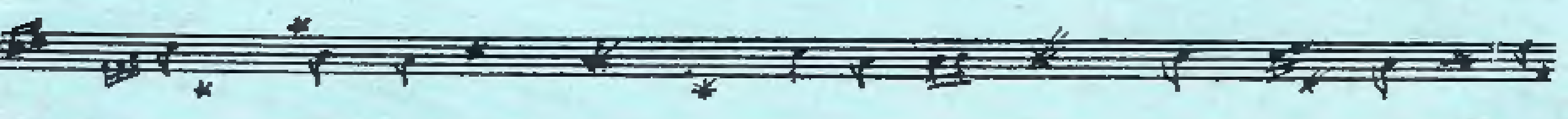
•

١ ـ الدجاجة البيضاء
٢ ـ الامير بهلول
٣ ـ مغامرات بشوش
٤ ـ الغابة المسحورة
٥ ـ هبلان
٦ ـ هزيمة التنين
٧ ـ الارنب مامبو
٨ ـ مسرور ونبتة الحياة
٩ ـ جوقة الحمار
١٠ ـ اميرة النحل
١١ ـ المغامرون
١٢ ـ رهوان القنوع
١٣ ـ الهر الذكي
١٤ ـ بنانه
١٥ ـ الاخوة الماهرون

حكايات جدتي

•

١ ـ ليلى ذات القبعة الحمراء
٢ ـ المعزاة وصغارها
٣ ـ الدببة الثلاثة
٤ ـ فتاة الغابة
٥ ـ القزم الفهيم
٦ ـ انتصار الحمار
٧ ـ المرآة السحرية
٨ ـ ام الرماد
٩ ـ الامير السعيد
١٠ ـ الدب الوفي
١١ ـ بيت الساحرة
١٢ ـ حكاية تمتال
١٣ ـ جلد الحمار
١٤ ـ كوكو ذو الضفيرة
١٥ ـ الزهرة المسحورة



مطابع دار العلم للملايين
بيروت


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه تجميع الثقافة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمراريتها